

# الايواء بين الاهتداء والاشتهاء ج71 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله ثم اما بعد مرحبا نعطيكم حلقة جديدة من حلقات ايواء بين الاهتداء والاجتهاد المباركة التي ناقش فيها - [00:00:15](#)

اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم وعمله كنا في منطقة الاستعراض التفصيلي احداث القصة كما جاء في القرآن كريم وهو في القرآن الكريم كنا ووقفنا عند الاية رقم يا بدأ فيها - [00:00:31](#)

عرض للقصة او الفصحى قولوا مشاهد القصة بعد ذلك العرض الاجمالي الذي جاء في الايات الابه التي سبقت هذه ربنا سبحانه وبحمده يقول نحن نقص عليك نبأهم بالحق امنوا بربهم وزدناهم هدى. وكلمنا عن اه - [00:00:47](#)

بهم بالحب كلمنا عن الفتيا اه طيب باقي مسألة مهمة وهي ان احنا اما حال الفتية مطلع منه قواعد لبناء الانسان فواحد لبناء الانسان من النظرات المهمة يا جماعة في التعامل مع الوحي. النظرة البنائية - [00:01:05](#)

نظرة البنائين آآ وممكن نقول بشكل تاني النظرة السمانية النظرة البنائية انك تنظر للوحي على انه لبناء الانسان بناء الانسان الايمان وعلى مستوى العمران آآ اما جاء لبناء انت معها تقول - [00:01:20](#)

نظر للوحي من زاوية بنائية حاجة كمان النظر من زاوية سنانية يعني ايه سنانية؟ الله سبحانه وبحمده له في خلقه سنن لان زي ما في سنن كونية لا تتخلف هنا الانسانية - [00:01:36](#)

لا تتخلى فيه لا تتخلف سنن سنن لله سبحانه يعني انا كل واحد فينا عنده قواعد يقول لك فلان ده عمره ما عمل كذا. يعني مسلا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

من السنن الخلقية ليه قاموا يقولوا ما جربنا عليه كذا قط دي حاجة مضطربة حاضرة انه مش ممكن يتحط في موقف يخير بين الصدق والكذب ويختار الكذب. حاجة كده مضطربة - [00:02:00](#)

فالله سبحانه وبحمده له في خلقه سنن زي ما في سنن كونية وفي سنن شرعية في سنن انسانية في اه سنن بنائية في في على كل المستويات تقريبا في سنن - [00:02:11](#)

المهم بناء على هذا الكلام احنا عايزين نقولوا ايه ان احنا ينبغي ان احنا نتأمل في قصة الكهف نطلع منها سنن بنائية نطلع منها اه شرائية نطلع منها قواعد برضه من خلال ان احنا نبني نفسنا او نبني اللي احنا نريد بناءه يعني - [00:02:22](#)

طيب في اول حاجة نلاحظها في الفتيان انهم امنوا بربهم كان عندهم الايمان قدم على اي حاجة يعني اول ما بدأ بدأوا به من مسألة الايمان زي ما قلنا يمكن ده كان واضح في سنة النبي - [00:02:37](#)

تمام ده منهجه في بناء اصحابه كان الايمان قبل يعني اه معاني القرآن الكريم اه فهما وتدبرا وعملا كمنهجية يعني يعني شلل منهجية التعامل مع على المعاني اه الايمان بها وبرضه اشارة للمقاصدية. مقاصدية - [00:02:50](#)

التعامل مع القرآن اللي هو الخروج منه بالايمان. لان القرآن هو كتاب الايمان الاول. ويقال بالقرآن اللي هو الاقراءة تمام؟ اشارة للمنهجية اللي هو فارمن تلاوة والضبط وحفظ الرواية اشارة برضه للمقاصدية ان ان الامور المباني والضبط وكذا - [00:03:09](#)

تأتي بعد قرء المعاني وما يخصها طيب يبقى بناء عليه عشان بس ما حدش يقول حد يقول طب هو كده مسلا محبول الايمان قبل

القرآن يعني حقوق المعاني قبل حقوق المباني لا ينافي ان الايمان مقدم على مسألة الانسان يحفز معلوماته مش عارف ايه -

[00:03:30](#)

لا ما ينافيش اصلا بالعكس فده بيؤكد على المسألة دي بس الثاني مش لازم يأكد على الاول يعني ايه يعني لو قلنا ان الاعتقاد الواحد يتعلمه مسألين الواحد يتعلمها قبل ما يحفز قرآن - [00:03:44](#)

لا بس بقى بمعنى كده لما يبجي يحفز قرآن يحفزه باي منهجية حفزه خلاص والنبي بدل ما نقول الايمان قبل القرآن يعني حقوق المعاني قبل حقوق المباني يبقى الانسان في تعامله مع القرآن في اي مرحلة من مراحل عمره هيقد حقوق المعاني على حقوق المباني - [00:03:54](#)

وهو بما انه قدم حقوق المعاني فبطبيعة الحال هياخد اللي في المعاني من الايمان. لان معاني يعني هو هو القرآن كتابه الايمان الاول واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمان الشاهد انه فتنة امنوا بربهم. فالتأكيد على مسألة - [00:04:05](#)

النقطة الثانية اكيد على مسألته الربوبية بالزات والتعرف على الله سبحانه ربا ربي يعني لهذا المستوى الذي وصل اليه الفتية وهذه المكانة التي وصل اليها الفتية. فالله سبحانه وبحمده اه - [00:04:19](#)

ترمه نسبهم اليه قال انه فتية امنوا طيب بردو الايمان بالربوبية لان للاسف الشديد ده برضه واحد من المسألة فابن معلم اللي هو الاهتمام بالايه؟ الاهتمام بالايمن اولا اولا. ولزلك مسلا احنا بنقول النهاردة على اللي مهتمين مع الشباب ومهتمين - [00:04:38](#)

مع الاطفال بقصة ان هو عايز يحفزه ويقول ويودي ونبقى فرحانين به انه حافز كلمات وعمال بيرددها لأ النقطة الاساسية ان هو يتبنى ايمانه اصلا وخصوصا ان احنا بنؤكد دايما على قضية استثمار هذه الفرصة الذهبية لبناء الايمان - [00:04:54](#)

طب مسلا في المرحلة اللي هي قبل عشر سنوات او غيرها استثمار الفرصة الذهبية لبناء الايمان لان في هذه المرحلة بيكون لا تزال عنده الحضور الفطري لفكرة متى ما علم عمل متى ما علم عمل - [00:05:07](#)

فهو الاشياء التي سيعلمها سيعمل بها فاذا عمل بها ازاد يقينه لان اكثر شيه يزيد اليقين هو العمل بالعلم انما في المراحل اللي بعد كده هو يمكن الى حد كبير طالما في شيه هو ما اعتدوش وهو ما جربوش قبل كده وما الفوش. وفي نفس الوقت كمان هو دايما نقول ان هي مرحلة هو بيبقى بيسأل فيها عن كل حاجة - [00:05:19](#)

قال له عايز استبين واستفسر. المشكلة ان ممكن يكون الاهل ان يكون المعلم المعلمة المؤسسة حتى اللي بيتعلم فيها ما عندهاش اجابات على اسئلته لانها مش شاغلة نفسها اصلا بقضية المعاني - [00:05:36](#)

مش شاغلة نفسها اصلا انها تجيب على التساؤلات دي. فبناء عليه بتفضل تفضل التساؤلات دي جواه عاملة له دربخة كبيرة وعاملة له مشكلة كبيرة جدا ممكن تكون سبب في مصائب بعد كده - [00:05:47](#)

المهم ربنا بيؤكد لنا على رسالة ان لا شيه مع الفتيان قبل الايمان. لا شيه مع الفتيان قبل الايمان. الايمان اولا ينبغي ان نبدأ بالايه؟ بمسألة الايمان وبنأكد ثاني مرارا وتكرارا. على ان المصدر اللي احنا هنعلمهم منه الايمان هو ايه - [00:05:56](#)

انا ما يحزنني جدا ان مسلا نقعد نحفزهم منزومات ونقول لهم مش عارف ايه يرددوا ابيات ويحفزوا كلام بشر؟ طب ليه سبحانه الله يعني ليه اصلا ما يكونش الايمان من خلال القرآن - [00:06:11](#)

ليه ما يكونش الايمان من خلال الوحي ودايما بتقول ببساطة شديدة كنت بنادي بختمة محبة هو نمسك فيها الوحي من القرآن الكريم حتى من اه من اول صفحة لآخر صفحة بنية التعرف على الله - [00:06:21](#)

بنية بلاش خلتنا نقول خاتمة ايمان خاتمة ايمان بنية معرفة ما ينبغي عليه الايمان به وكيف يؤمن معقولة القضية المهمة دي مش هتكون حاضرة في القرآن الكريم القرآن ممكن نختمه بنواية كثيرة لمجرد بس كده ان هو بنية ان هو - [00:06:35](#)

واحنا الكلام ده شرحناه في هو موجود في كتاب ختمات الضرايب يعني على صفحة وهتلاقوه موجود ان شاء الله في آ دي برضو حضرتك اللي اتكلمنا فيها طيب انهم فتية امنوا بربهم. طيب التأكيد على الربوبية بقى. قضية الربوبية. ليه - [00:06:50](#)

لان كتير من الفضلاء بيتصور ان هو احنا اللي هنركز عليه ان احنا نعمل ايه؟ نقول له ده شرك وده لا يجوز وده كفر ده بدعة وده كزا

ان احنا نقول له ينبغي عليك ان تفعل وينبغي عليك الا تفعل - [00:07:07](#)

لأ واللي هو في الغالب بيتمحور كله حوالين اللوه. لا انسى واحد من يعني اه مشايخنا الفضلاء كنا احنا بنحضر او بنجهز كده اه زي يعني مجلة كده صغيرة لزميلنا في الجامعة. فواحد من الزملاء قال له طب انا عايز اكلهم عن الشرك ومزاهر الشرك - [00:07:20](#)

تكون مش عارف ايه؟ قال له طب انت كلمتهم عن التوحيد عشان تيجي تكلمهم عن الشرك يعني هي دي الفكرة الفكرة ان احنا عايزين الاول نؤسس الايمان. وبعد كده الحديد دي هتيجي اوتوماتيك لو صح التعبير. بمعنى ايه؟ يعني احنا في بناء الايمان للاسف

الشديد لما نيجي نقول النهارده. آآ - [00:07:34](#)

اقوى اقوى الدواعي اللي تدعوننا ان احنا نوحدها رينا لها هي ايه اقوى الدواعي اللي تدعوننا ان احنا نوحدها رينا له. بلاش اقوى الدواعي التي جاءت في القرآن الكريم اللي تدعو الانسان انه ما هو النهاردة هو توحيد اللوهية - [00:07:47](#)

باختصار هو آآ لما هاجي اقول اللي عليه بساطة هاقول ايه؟ هاقول توحيد الله بافعالنا ادي توحيد اللوهية دي ايه هي الافعال انت

لما تيجي تبص كده يا اما حاجات هي نازلة لك من الله - [00:08:02](#)

سبحانه وبحمده افعال الله سبحانه وبحمده آآ فيك انت في اللي حواليك في الكون في التاريخ يا اما افعال صادرة منك انت. تمام؟

يا اما في وارد يا اما في صالة. طيب فيبساطة شديدة هو - [00:08:14](#)

توحيد اللوهية هو توحيد الله بافعالنا. يعني الافعال اللي طالعة مني انا مني انا خلاص او الايمان بنقول له ايه؟ الافعال اللي طالعة

مني انا تبقى لله وحده سبحانه وبحمده. لا - [00:08:24](#)

لا شريك له خلاص اكون مخلص فيها لله. طيب امال بقى توحيد الربوبية؟ هو توحيد الله بافعاله. افعال ربنا بقى. اللي هو زي الخلق

والملك والاحياء والاناثة والتشريع والتدبير والاصلاح وغيرها والرزق ومش عارف كل الكلام ده له افعال مين؟ افعال ربنا. انا عايز

افرد الله سبحانه وبحمده بافعاله. او وحده. فهو ايه؟ توحيد - [00:08:34](#)

اللوهية توحيد الله بافعالنا وافراد الله بافعالنا. وده توحيد الربوبية هو توحيد الله بافعاله او افراد الله بافعاله. ان احنا نثبت لله

سبحانه وبحمده ما اثبته للناس. لسه هو هي - [00:08:54](#)

الموضوع باختصار كده احنا عايزين نمشي في كل اللي بنعرفه من معلومات في الاخير لازم يصب في دول طيب ولما نيجي بقى

لترتيب الوجودي يعني الترتيب الذي ينبغي ان يكون ييجي توحيد الربوبية وبعدين ييجي توحيد اللوهية بمعنى ان انا وحد الله

بافعاله فتعرف على الله انا حتى كنت مسلا اما نيجي نشرح - [00:09:04](#)

الايمان كده يا اخواننا كنا نقول ايه؟ يا جماعة لو احنا هنتكلم عن ترتيب الوجود. واحد ما يعرفش ربنا خالص. اول حاجة انت محتاج

تكلمه عنها ايه؟ تكلمه عن وجود ربنا. ربنا موجود فعلا - [00:09:19](#)

طيب وبعدين هكلمه عربي وبيوت ربنا وبعدين هتقعد تكلم في الكلام عن اسماء الله وصفاته وبعدين هتيجي في الاخير تكلمه عن ان

الله هو المستحق للوهية. ما هو ده الطبيعي. والقرآن اغلب حديثه عن اللوهية لان دي الثمرة في النهاية. ودايما ما بتجيش حتى

بدون حديث - [00:09:29](#)

عن الربوبية فاللي اقصد ان احنا لما نيجي في البناء بقى عايزين نبني هنبني ازاى لكن مش هنقعد نبني نبدأ باخر خطوة هنبداً باول

خطوة لانه اوتوماتيك لو انه امن بالله رب - [00:09:45](#)

هيؤمن به الله. اوتوماتيك لو هو وحد الله ربا هيوحده الله. ولذلك حتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني في اوائل ما عرفه الله

انا بحمدك قال اقرأ باسم ربك - [00:09:55](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ ربك الاكرم ما هو كله يعني حتى الحظ على امور من اللوهية بيبقى من توحيد

اللوهية يعني الحظ على الامور دي بيبقى برضو لازم تشفع ببيان الدواهل كده من امور الربوبية - [00:10:08](#)

او من صفات ربوبية الله سبحانه وبحمده وكذلك الامر مثلا في الفاتحة الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. بندرسها ايه بان احنا

امنا به ربا وآمنا به رحمن رحيماً وامننا به ملك - [00:10:25](#)

ملكا ليوم الدين ومالكا ليوم الدين وايك نعبد وايك نستعين بعد كده بنقول قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس فما علش  
المسألة دي مهمة ان احنا نبقى عمالين مشغولين ان احنا نحفز ولادنا منزومات ومتون في هدا كزا وده كزا وده لا يجوز وده لا يجوز  
وخلص لأ لما نتكلم بقى على بناء لأ لازم من اوائل النقاط التي ينبغي ان يبدأ بها - [00:10:37](#)

ان هم يؤمنوا بالله ربا. يعرف ربنا على مستوى الرب كده يعني على مستوى ايه معنى الرب؟ المعاني الثلاثة اللي اللي بيدور حوالهم  
الرب في لغة العرب وهي حق في حق الله سبحانه - [00:10:57](#)

بحمده هو معنى الملك ونضيف فيه مع ربنا بمعنى الخلق لان الله سبحانه وبحمده آآ لا يملك آآ بعد بعد تمليك. يعني هو ملك بلا تمليك.  
لان هو اللي خلق الاشياء اللي هو يملكها دي اصلا - [00:11:07](#)

تمام؟ آآ المعنى الثاني هو معنى الاصلاح ومع التدبير. والمعنى الثالث هو معنى الطاعة آآ ومعها الامر والتشريع والسيادة وغيرها  
فالمعاني الثلاثة دول اللي بيدور حوالهم الرب في اه لغة العرب وهي حق في حق الله سبحانه وبحمده - [00:11:21](#)

اول حاجة ينبغي ان احنا نبدأ مع فتانا بها نعرفهم بالله ربنا ان هو خالق آآ ان هو خالق ما لك ونعرفهم بالله سبحانه وبحمده اللي من  
ناحية الاصلاح كبير آآ القديمة وغيرها ونعرفهم بالله سبحانه وبحمده من زاوية - [00:11:36](#)

الاقطاعة ان هو يستحقاق للطاعة سبحانه وبحمده وان هو مطاع اه ونعرفهم ان له الامر والنهي والتشريع والسيادة والاحياء والايمان  
وغيرها من الايه؟ من الامور طيب آآ بعد كده المفروض نعرفهم بقى على بقية الاسماء والصفات. بقية الاسماء والصفات لان سبحان  
الله بقية الاسماء والصفات - [00:11:50](#)

ما نركز فيها هنجد انها هي برضو بترسخ لقضية التعريف لله سبحانه وبحمده فاذا عرف الله هنقول له طيب يلا ايه بقى ما ما حدش  
ينبغي ان هو آآ يقصد الا الله سبحانه وبحمده خلاص يبقى دلوقتي انت عندك بقى - [00:12:09](#)

اللي بنقول عليهم شقي الاخلاص. يعني يجي الاخلاص بعد كده. الاخلاص يجي بعد الكلام ده. اللي هو بقى خلاص الانسان بعد ما  
يكون استقر عنده الكلام ده يجي الاخلاص. الاخلاص بشقيه اللي هو الاخلاص - [00:12:23](#)

في العبادة آآ والاخلاص في الطلب اللي هو الاخلاص في العبادة والاخلاص في الطلبة. هو الاخلاص في العبادة اللي هو اياك نعبد  
والاخلاص في الطلب اللي هو اياك نستعين. اللي هو اخلاص العبادة واخلاص الاستعانة - [00:12:33](#)

النهاردة الصادر مني انا من من الطاعات او من العبادات اخلص فيه لله. والذي اريد استجلابه من الخيرات او دفعه من المكروهات.  
اخلص فيه لله وحده سبحانه ايه؟ وبحمده وده اللي يعني بيتسمى اللوهية وان كان التعبير الوحي افضل واكمله الاخلاص. آآ فادعوا  
الله مخلصين له دينا واياهم. طيب انهم فتنة امنوا - [00:12:46](#)

بهم انهم فتية امنوا بربهم. يبقى هنا خدنا ان الايمان يقدم؟ طيب والايمان آآ الايمان بالربوبية يقدم تمام دي تاني حاجة انهم فتية  
امنوا بربهم وزدناهم هدى. طيب وزدناهم هدى بتشهد لنا بحاجة مهمة. اه حاجة رقم ثلاثة وهي ايه؟ الحرص على الهداية او تقديم  
الهدى - [00:13:06](#)

على الهوى تقديم الهدى على الهوى. تقديم الاهتداء على الاشتهاه ويمكن ده اللي خلانا اخترنا واحد من اسباب اختيار العنوان ده  
بتفصيلاتي هذه تقديم الاعتداء على الاشتهاه. انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. زدناهم هدى يعني هم كانوا على هدى -  
[00:13:27](#)

نبقى حريصين على الهدى ليهنا الصراط المستقيم. حريصين على انهم يهتدوا الى الصراط المستقيم. ويمكن قلنا ده واضح جدا لما  
قالوا وهيه لنا من امرنا رشدا لان الرشد ده نوع من الهداية. الرشد ده نوع من الهداية - [00:13:41](#)

فزدناهم هدى يبقى برضه الفكرة فكرة الايه؟ تقديم تربية الطفل ده او تربية الشاب او تربية الانسان على تقديم الهدى على الهوى  
تقديم الهدى على الهوى. تقديم هده على هوى. تقديم مراد مولاه على هواه - [00:13:53](#)

اه دي من الحاجات المهمة جدا. ولذلك اه انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. معلى بقى هنا زدناهم هدى خدنا منها معلومة ان هم  
بيقدموا الهدى على الهوى. بس بقى هناخذ منها حاجة مهمة جدا. الا وهي ايه - [00:14:09](#)

طب هو مين اللي ربنا وعد انه بيزيدهم هدى في القرآن الكريم واضح سؤالك؟ يعني مين اللي ربنا وعد؟ انه بيزيدهم هدى في القرآن الكريم. ليه لان لما نعرفهم اعرف مين اللي ربنا بيزيدهم هدى آآ هنقدر نعرف ايه اللي عملوه الفتية؟ او ايه اللي كانوا عليه؟ عشان يعني استحقوا به ان ربنا - [00:14:24](#)

واضح؟ يعني دي دي مسألة مهمة طيب آآ مسلا ربنا يقول اه ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. ويزيد الله الذين اهتدوا هدى طيب احنا لما نبص على اية زي كده ربنا بيقول فيها ايه؟ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - [00:14:46](#)

طب آآ اذا عرفنا من من ان ربنا زادهم هدى آآ ان هم اصلا كانوا آآ حريصين على الاهتداء اللي هي النقطة الاولى. يعني ربنا سبحانه وبحمده آآ يقول قل من كان في ضلالة فليظنر له الرحمن مدها حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون انه شر ما كانوا اضاعوا - [00:15:08](#)

الهجوم ده ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. طيب الذين اهتدوا ربنا يزيدهم هدى. طب الذين اهتدوا ايه؟ ارشادا؟ اه. ما هو ده من بركات الحسنة الحسنه بعدها. يعني الانسان - [00:15:28](#)

الانسان اللي يتعلم ربنا ويبقى عنده قوة علمية يحرص على القوة العلمية ربنا يزيده قوة علمية تاني يتفرق بخير طيب النقطة الثانية هو يزييد الله الذين اهتدوا هدى توفيقا وسدادا اه - [00:15:42](#)

الشخص اللي يعمل بعلمه ربنا يزيده حاجتين هنا بقى هيزيدوا علما ويزيدوا توفيقا وسدادا. مغلش نضيف لها حاجة تالته ويزيده ثباتا اه يبقى احنا كده مسلا من اية زي كده بدأنا ناخذ بالنا ان اه الفتية ما كانوا من النوع اللي هو بيتهدي ارشادهم فحسب. لآ كان من نوع الحريق - [00:15:55](#)

ايصال مش بس هدية الارشاد اللي هي القوى العلمية اللي هي تديه البصيرة. لآ كان حريص كمان على هداية السداد اللي هي القوة العملية اللي هي تديه التقوى آآ ولذلك لما هم كانوا كده زادهم الله هدى - [00:16:17](#)

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى طيب بس ده مثال واحد يعني آآ لكن آآ هنجد ان في في آآ يعني في آيات كثيرة في القرآن الكريم بتؤكد على آآ على هذا المعنى على معنى - [00:16:32](#)

زيادة مين اللي ربنا يزيدهم هدى بس باختصار شديد حتى على مستوى الاية بتاعة سورة مريم دي نقدر نقول ان هم ناس آآ ما وقفوش التعلم فربنا لما بيتعلم ربنا بيزيده علم. ماشي. بس الهم بقى ان هو بيعمل بعلمه. فلما بيعمل بعلمه ربنا عز وجل بيزيده علم - [00:16:46](#)

يزيدوا توفيق وسداد علم اللي هو الارشاد وتوفيقه وسداد عمل ويزيده سبات بيحصل له التلات هدايات اذا عمل بعلمه واذا حرص على الهداية هداية التوفيق والسداد يزيده الله عز وجل ايه هذا الهدى. طيب يبقى زدناهم هدى وزدناهم هدى ربنا ايه الهدى اللي ربنا زادهم اياه؟ زادهم هدى زادهم علم؟ اه زادهم علم - [00:17:06](#)

زادهم هداية برشاد وزادهم هداية توفيق وسداد وزادهم هداية سبات وزدناهم اه اذا نبقى احنا كده اخدنا بالنا برضو يبقى عندنا كده المفروض قلنا مؤهلين وادي مؤهلين تانيين. المؤهل الاول كان قلة الايمان اولاً والتاني كان الربوبية - [00:17:27](#)

اولا اللي المؤهل التاني كان آآ الحرص على التعلم والسعي في التعلم وان الانسان يعبد ربه على بصيرة. الحرص على هدية الارشاد والنقطة الثانية الحرص على هداية التوفيق والسداد والثبات. ان هم آآ عملوه عملوه - [00:17:42](#)

على ان يعملوا بما علموا. فدل كانوا حاجتين حاضرين جدا بالنسبة لهم. طيب يبقى كده عندنا المفروض في آآ اربع مؤهلات حتى الان آآ انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وزدناهم هدى - [00:18:01](#)

طيب وربطنا على قلوبهم ان قاموا فقالوا لذلك حتى حد يقول طب الثبات دي جاية منين؟ واضحة ايه في الاية اللي بعدها؟ وربطنا على قلوبهم ربطنا على قلوبهم الربط على القلب ايه فكرته - [00:18:16](#)

فكرته ان الانسان ربما يكون مضطرب او يكون قلقان او يكون شاكك في حاجة او يكون متردد في حاجة اه او يشعر بالخوف والقلق والاضطراب في فيما يتعلق بامر ما فيأتي الربط على القلب فيثبت الانسان. يعني من امثلتها في القرآن الكريم ان كان - [00:18:29](#)

لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبه هذا الربط على القلب هو لون من التفنيت. لان المفروض ان الثبات وعدمه هو محله القلب ما يسمح له غير القلب حلو القلب بصورة اساسية. الانسان مش الثبات مش بجوارحه مش بودانه مش بعينه. الثبات بصورة اساسية هو بقلب الانسان. فالربط على القلب هو ده الثبات - [00:18:45](#)

ولذلك فالفتية احتاجوا لان يربط الله على قلوبهم. طيب الثبات الثبات في ايه؟ الثبات في في الصلاح والثبات في الاصلاح. يعني احتاجوا ثبات في الصلاح وثبات في الايه الاصلاح. انهم يثبتوا على الخير الذي هم فيه. ويحتاجوا ثبات في الاصلاح يثبتوا في مواجهة الشر الذي يواجهونه - [00:19:07](#)

آآ اللي هو يعني اقرب لفكرة الصبر. الصبر على الطاعات. الصبر على المنكرات والصبر على المقدورات فربنا بيقول وربطنا على قلوبهم وربطنا على قلوبهم طيب بس هنا الكلام واضح جدا في السياق وربطنا على قلوبهم ان قاموا فقالوا - [00:19:27](#)

يبقى ده واضح انه في الاصلاح اهو. طب فين الصلاح؟ ما هو ده من باب اولي. يعني طالما هم قاموا وربنا بيثني على قيامهم بكذا. كذا. يبقى هم ثبتوا صلاح - [00:19:43](#)

يبقى هنا بردو نقول من الحاجات المهمة جدا جدا بردو اللي احنا في بناء الفتيان والشبان والاطفال اللي وصلوا قربوا من السن ده. مسألة في الربط على قلوبهم. يعني ايه الربط على قلوبهم؟ ان احنا برضو الحرص على عوامل التثبيت. على عوامل التثبيت. ولذلك - [00:19:52](#)

لما نيجي نشوف على عوامل الثبات نفسها واحنا في اخر كتاب آآ وماذا بعد الحج؟ اه كنا اتكلمنا شوية عن الاعوام الانتخابيات نفسها وعوامل التثبيت آآ ودي حضرة في القرآن الكريم زي مسلا وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - [00:20:11](#)

وكل ما نقص عليه في انباء الرسل ما نثبت به فؤادك فمسلا القصة القصص والحاجات اللي بتثبت القلب وخصوصا ايه انباء الرسل بالزات مش القصص بتاع مش عارف كليلة ودمنة ولا القطة المشمشية ولا الكلام ده لأ القصص قصص الانباء الرسل بالذات والحاجات اللي ايه اللي تستجلب الثبات خلاص آآ وهغيرها كتير يعني ما - [00:20:28](#)

اه غيرها كتير من الايات اللي بتؤكد على عوامل معينة من عوامل الثبات. طبعا هيأتي في صدارة الكلام ده كله الوحي الوحي ككل. الوحي ككل يعني آآ هو الارتباط بالوحي من اقوى عوامل الثبات بالنسبة للانسان. الارتباط بالوحي من اقوى عوامل الشباب بالنسبة للانسان - [00:20:46](#)

يبقى برضو هنا في معلم خامس معلم بنائي خامس معلم سنني خامس وهو ان احنا محتاجين نسعى في في الربط على قلوبهم. يعني الحرص على الاشياء التي ترزقهم آآ الربط على القلوب. الثبات دي مسألة مهمة. لان احنا برضو للاسف الشديد آآ وانا كنت بقول - [00:21:01](#)

يقول سبحانه الله لما نيجي نطالع سور القرآن الكريم ه نجد سور القرآن الكريم بتتكلم مسلا مع مع يعني ما هو شفرة القرآن ده كان نازل للصحابة؟ طب ما منهم كانوا او مش منهم كان كان الصحابة مؤمنين - [00:21:21](#)

طب ليه حاجات بتتكلم عن اسباب البعس وبتتكلم عن اثبات كذا واثبات كذا كما لو كان هم مش مؤمنين اصلا من الاساس. فدي مسألة مهمة ان احنا للاسف الشديد بنفترض لأ دول ناس مؤمنين وحلوين - [00:21:32](#)

وتمام عايزين نخش عالمحلة اللي بعدها. لأ في حاجات مهمة لابد من مراعاتها. يعني ما نجيش نقول ايه والله دول شبان ونشأوا بيئة كويسة وحلوين وتمام وزى الفل ما فيش داعي بقى ان احنا نتكلم عنهم. عن ادلة وجود الله ما فيش - [00:21:42](#)

هنفقد نتكلم عنهم عن الربوبية نتكلم معهم على ان البعث حق نتكلم معهم على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. نتكلم معهم على ان على محاسن الدين الاسلامي في في مواجهة المناهج الاخرى الباطلة - [00:21:52](#)

اه طب يعني لأ الكلام ده في غاية الاهمية بالعكس هما محتاجين الكلام ده في التأسيس يبقى برضو مسألة ان انت تزودهم بايه بالاشياء التي تجعلهم يثبتون في وسط آآ اتون الفتن الذي - [00:22:02](#)

وربطنا على قلوبهم على قلوبهم. هنا معلم سادس بقى صراحة مهم جدا وهو معلم العناية بقلوبهم. العناية بقلوبهم. العناية بقلب القلب

ده هو الملك اذا صلح صلح سائر جسده اذا فسد فسد. سائر جسده ما نبقاش مشغولين وفرحانيين بان هو رايح وجاي وفي افات كتيرة وهو ما تطهرش منها. فالحرص على - [00:22:15](#)

ندامة قلبه وتسليمه تسليم القلب من الشهوات وتسليم القلب من الشبهات وبنأكد على المسألة دي يمكن في ربما في ازمنا ما كان التحدي الكبير اللي بيواجهنا واللي احنا خايفين على عيالنا منه هو الشهوات - [00:22:34](#)

مش عارف الافلام الاباحية ومش عارف المخدرات ومش عارف ايه ده دلوقتي في هذا الزمان بقى تحدي الشبهات تحدي كبير وواضح جدا وخصوصا بقى مع الانفتاح لوسائل الاجتماعي اصبح الكلام ده احنا محتاجينه نكون واقفين على ارض صلبة في هذه المسألة - [00:22:46](#)

مسألة القلب تحديدا وتحديدا لان هو في الغالب ما بيملش يعني هو ممكن يكون عنده ميل ما تطهرش من بعض الافات او تطهر من بعض الشهوات لان زي ما قلنا ان المرحلة دي اصلا هي بطبيعتها - [00:23:00](#)

فيها مجموعة افاد بتهرت كده كده مع مع الايه؟ مع النمو مع علم نفس النمو لو صح التعبير مع التكوين بتاعه بتعرض شوية افات ان هو احساسه بزات رؤيته لنفسه وحبه - [00:23:10](#)

ان يمدحه ويثني عليه. حاجات كتيرة هي بتزهر كده كده في السن ده او بتزهر في المرحلة دي. احنا لازم نكون منتبهين لها. ولازم اه ناخذ بالنا في تطهير الطفل منها. يبقى كده احنا خدنا - [00:23:20](#)

حتى الان ست معالم مهمة جدا معالم بنائية معالم سنانية في بناء فتية الكهف وهي مهمة في ايه؟ في غيرهم. في اللي واضح منها جدا تصريحا وفي اللي كان واضح منها - [00:23:30](#)

حلو ايه؟ فقاية تلويحة. آ الستة الايمان اولا. النقطة الثانية آ الايمان بالربوبية تحديدا ان احنا الترتيب نفسه اللي هو هنعلمه به الايمان. النقطة الثالثة ومسألة الحرص على العلم انه يتعلم آ ويفهم خلاص آ اللي هي هداية المعرفة والارشاد. وعندنا الهداية العلمية اللي هي الدين والبصيرة - [00:23:40](#)

النقطة الرابعة الحرص على العمل الهداية العملية القوى العملية بداية التوفيق والسداد الهداية اللي بتدي له تقوى. آ كمان بقى نروح للي بعد كده للاتنين التانيين اللي هم السبات بقى ان هو ان احنا نحرص على المفروض بقى الهداية المفروض رقم ثلاثة - [00:24:00](#)

لاصابتنا على قلوبهم عوامل التشبيه. يعني ان احنا برضو نحرص على عوامل التشبيه بالنسبة لهم. والمفروض النقطة السادسة ان احنا نحرص على قلوبهم وتطهيرهم تطهيرهم. وتسليم قلوبهم والوصول معهم الى - [00:24:17](#)

في القلب الايه السنين الان لا يزال الحديث متصل مع مع اصحاب الكهف ولا زلنا يعني نستخرج ونستلهم من تلك القصة العظيمة الدروس والعبر قواعد الاصول والتفاصيل والمنهجيات واحد المعلومات. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما علمنا وعليه ما ينفعنا وان يزيدنا علما. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:24:27](#)

وبركاته - [00:24:49](#)